حنين بن إسحق العباديّ الطبيب المشهور كان إمام وقته في صناعة الطّبِ . وكان يعرف اللّغة اليونانية معرفة تامّـَة وهو الذي عرّـَب كتاب أوقليدس . وجاء ثابت بن قرّـَة المقدّـَم ذكره فنقّـَحه وهذّـَبه . وكذلك عرّـَب حنين كتاب المجسطي . وكان حنين أشدّـَ أهل زمانه اعتناء بتعريبها وله كتب مصنّـَفة مفيدة في الطلب منها : كتاب المسائل . قال ابن أبي أصيبعة : وليس جميعه له بل تلميذه وابن أخته حبيش تمّـَمه من : أوقات الأمراض . وابن أبي صادق يرى أن الزيادة من الكلام في التّـِرياق . واستدلّـَ على ذلك بأن له مقالتين في التّـِرياق فكان يذكهرهما ويحيل عليهما . وكان حنين رئيس الأطبّـَاء ببغداد أيام المتوكل . وكان يشتغل هو وسيبويه على الخليل بن أحمد في العربية كذا قال ابن أبي أصبيعة . وهذا شيءلا يصح لأن سيبويه توفي سنة ثمانٍ ومائة ومولد حنين في سنة أربع وتسعين ومائة . وكلامه في نقله يدلّ على فصاحته وفضله في العربية . وخدم المتوكل بالطّـِب وحظي أيامه وكان يدخل الحمّـَام كل يومٍ ويقتصر على طائرٍ واحدٍ ورغيفٍ زنته مائتا درهم وفي بعض الأوقات السّـَفرجل والتّـُفاح الشّـَاميّ وينام . ثم يقوم ويستعمل من الخمر العتيق أربعة أرطال . ومولده سنة أربع وتسعين ومائة ووفاته سنة أربع وستين ومائتين . قال المأمون : رأيت فيما يرى النائم كأن رجلاً على كرسي جالساً في المجلس الذي أجلس فيه فتعاظمته وتهيّـَبته وسألت عنه فقيل هو أرسطوطاليس فقلت أسأله عن شيء فقلت : ما الحسن ؟ فقال : ما استحسنته العقول . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ما استحسنته الشّـَريعة . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ما استحسنه الجمهور . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم لا ثمّـَ . ثم إن المأمون سأل عن أرسطو فقالوا له : هو رجل حكيم من اليونانيين فأحضر حنين بن إسحق إذا لم يجد من يضاهيه في نقله وسأله نقل كتب اليونان إلى اللّـَغة العربيّـَة وبذل له من الأموال والعطايا شيئاً كثيراً . وكتب المأمون إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنقاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة ببلاء الرّوم فأجاب إلى ذلك بعد امتناع . وأخرج المأمون لذلك جماعةً منهم الحجّـَاج بن المطران وابن البطريق وسلمان صاحب بيت الحكمة وغيرهم . فأخذوا مما وجدوا ما اختاروا وقيل أن المأمون كان يعطيه من الذهب زنة ما ينقله من الكتب إلى العربيّ مثلاً بمثل .

الألقاب .

الحنيني : محمد بن الحسن .

ابن حنّـَى : اسمه أحمد بن محمد .

حواء .

امرأة قيس بن الخطم .

حواء بنت يزيد بن سنان الأنصاريّة امرأة قيس بن الخطيم . أسلمت وكانت تكتم زوجها قيساً إسلامها . ولما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريشٍ عرض عليه رسول ا A الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة فسأله رسول ا A أن يجتنب زوجته حوّاء وأوصاه بها خيراً وقال له أنها قد أسلمت . ففعل قيس وحفظ وصيّة رسول ا A فيها . فبلغ ذلك رسول ا A فقال : وفّى الأديعج هذا قول مصعبٍ وقد أنكرت هذه القضيّة وقيل أن صاحبها قيس ابن شمّاسٍ وقال أن قيس بن الخطيم قتل قبل الهجرة . قال ابن عبد البر : والقول عندنا قول مصعبٍ وقيس بن شمّاس أسن من قيس بن الخطيم ولم يدرك الإسلام إنما أدركه ثابت بن قيس .

جدّة أبي بجيد .

حوّاء الأنصاريّة جدّة أبي بجيد . كانت من المبايعات قالت : سمعت رسول ا A يقول : أسفروا بالصّبح فإنه كلما أسفرتهم عظم الأجر . وقالت : سمعت رسول ا A يقول : ردّوا السّائل ولو بظلفٍ محترق . وقالت : قال رسول ا A : يا نساء المؤمنات . لا تحقرنّ إحداكنّ لجارتها ولو فرسن شاةٍ . ومنهم من يجعل هذه حوّاء هي التي قبلها وقيل اسمها بجيدة .

الألقاب .

ابن أبي الحوافر الطبيب : اسمه عثمان بن هبة ا بن أحمد وفتح الدّين أحمد بن عثمان بن هبة ا وأحمد بن عقيل .

ابن حوارى الشّاعر : اسمه محمد بن المؤيد . وشرف الدّين نصر ا بن عبد المنعم بن نضر ا ومحمد بن عبد المنعم .

ابن حواوا : يحيى بن محمد .

حوثرة .

والي مصر .

حوثرة بن شهيد الباهليّ الأمير والي الدّيار المصرية لمروان . توفي سنة أربعين ومائة أو في حدودها .

أبو عامر البصريّ